مجلة

اكتشف الإسلام



مجلة دورية تصدر عن قسم الإعلام والمطبوعات - بجمعية اكتشف الإسلام - مملكة البحرين- العدد الرابع عشر- محرم ١٤٣٣هـ - يناير ٢٠١٢م

سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة يكرم رئيس مجلس أمناء اكتشف الإسلام

- قصص المسلمين الجدد في الحج
- أسقف ذهب للتبشير .. فاعتنق الإسلام
- الفاتح يستقبل ٤٠٠٠ زائر في يومين

إقرأ
في هذا العدد

اكتشف الإسلام
DISCOVER ISLAM

مجلة دورية

تصدر عن قسم الإعلام والمطبوعات

بجمعية « اكتشف الإسلام »

العدد الرابع عشر - يناير ٢٠١٢

رئيس مجلس الأمناء

إسحاق راشد الكوهجي

المدير العام

خالد محمد عبد السلام

مدير التحرير

بديع عصمت المدني

التدقيق الإملائي

هارون عزيزي

المراسلات

جمعية اكتشف الإسلام

مملكة البحرين ، المنامة

شارع القصر القديم ، بناية البركة

الطابق الثاني - ص.ب ١٠٩٠١

هاتف ١٧٥٣٧٣٧٣ - فاكس ١٧٥٣٠٩٠٦

www.discoverislam.net

discoverislammag@gmail.com

رقم التسجيل sd1278

رسالتنا

تعريف غير المسلمين بالإسلام بالحكمة
والموعظة الحسنة وباستخدام أحدث التقنيات
مع مد جسور الحوار مع الحضارات الأخرى

الافتتاحية

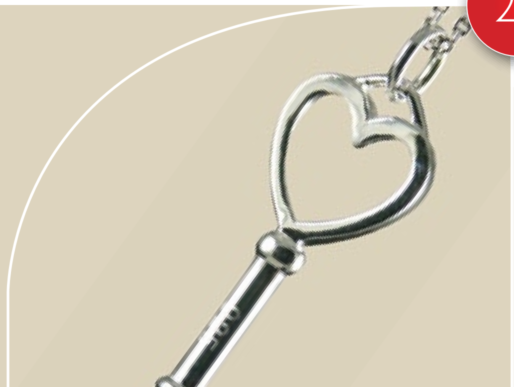
مع إطلالة عام ٢٠١٢ يصدر عدد جديد من مجلة اكتشف الإسلام الدورية ، نتناول في هذا الإصدار العديد من الفعاليات السنوية منها المهتدون الجدد في الحج والبرنامج الرمضاني وكذلك النشاطات الدورية من ورش عمل وجولات دعوية بجانب تقاريرنا الخارجية من «ألمانيا» و«أمريكا» بالإضافة إلى أخبار المهتدين الجدد حول العالم ، كما يحتوي هذا الإصدار على العديد من المقالات المتميزة في مجال الدعوة إلى الله ؛ نسأل المولى عز وجل أن يوفقنا وإياكم لخدمة هذا الدين إنه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل .

مدير التحرير











سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة يكرم رئيس مجلس أمناء اكتشف الإسلام

للعام الثالث على التوالي

اكتشف الإسلام يفوز بمنحة التنمية

أكبر حملة للتعريف بالإسلام في أمريكا.

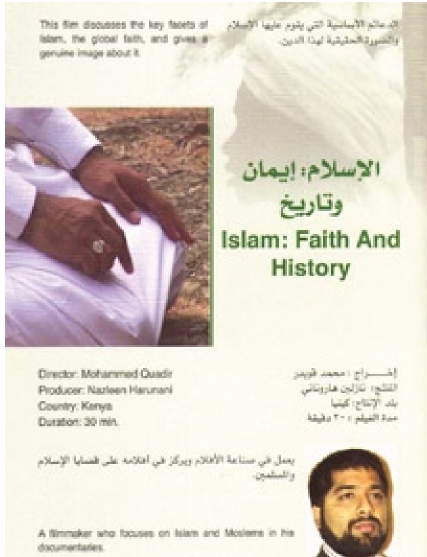
أكثر من ١٢٠ ألف فيلم

للسنة الثالثة على التوالي يحصل مشروع اكتشف الإسلام للأفلام الوثائقية على ثقة ودعم وزارة التنيمة الاجتماعية من خلال المنح المقدمة من الوزارة للمشروعات قصيرة الأمد وقد كان لحفل التكريم هذا العام طابع مختلف حيث قام بتكريم الجهات الفائزة بالمنح المالية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة حيث تم إهداء نسخة من الأفلام الوثائقية لسموه ، وذلك في الحفل الذي نظمته وزارة التنمية الاجتماعية مؤخرا والجدير بالذكر أن اكتشف الإسلام كان قد أطلق مشروعه للأفلام الوثائقية والتي تهدف للتعريف بالإسلام في العام ٢٠٠٨ والتي تعد أكبر انتاج دعوي يهدف إلى تغطية العديد من المناطق في الولايات المتحدة وأوروبا ، وعن أبرز نتائج تلك الحملة الدعوية المباركة ، يحدث محمد قدير المدير التنفيذي للمشروع قائلاً : إننا ولله الحمد قد حصدنا العديد من الجوائز وشهادات التقدير في مهرجان الجزيرة السابع للأفلام التسجيلية

تم اختيار فيلم الأمريكان الأفارقة ضمن أفضل الأفلام المشاركة .


الأفلام الوثائقية تصل إلى العديد من المؤسسات الأمريكية

وعن انتشار سلسلة أفلام اكتشف الإسلام أضاف قدير: بفضل الله قمنا بتوزيع هذه المجموعة الوثائقية على العديد من الأماكن والشخصيات التي لم تكن ليصلها رسالة شاملة عن الإسلام وسماحته إلا بجهود مضنية مثل أعضاء في الكونجرس الأمريكي، والمجمعات الكنيسية ، والمكتبات العامة ، والمعاهد المتخصصة في الدراسات والأبحاث ، وغيرها من الجهات الإعلامية والحكومية ، ولله الحمد كانت ردود الأفعال على هذا العمل المبارك طيبة للغاية فلقد تلقينا العديد من برقيات الشكر ورسائل التشجيع وطلبات التعاون ، ومن عينة هذه الرسائل ما قاله السناتور الأمريكي مارك هيرينج من ولاية فرجينيا حيث قال انها مجموعة مفيدة للغاية. وقال انني سوف أستخدم هذه الأفلام كأساس لدراسة (الإسلام). وهو نفس ما أكد عليه فيكي انغستون ، رئيس المحكمة الجنائية الدولية وفي رسالة لـ بيكي مونرو من وزارة العدل الأمريكية قال « إن القضايا التي تناولها في هذه الأفلام يمكن أن تسهل الحوار المثمر بين المجتمعات من جميع الأديان » .



إعلان عن إحدى الأفلام في مهرجان الجزيرة للأفلام الوثائقية

وعلق دانييل سازرلاند قائلاً « يا له من مثال عظيم يمكن القيام به للرد على هذا الهراء على شبكة الإنترنت ضد الاسلام ».

وفيما يتعلق بالتوزيع قال محمد قدير : تم توزيع أكثر من ٩٠،٠٠٠ دي في دي في الولايات المتحدة. وقد تم إنتاج ٣٦٠٠٠ دي في دي لكبار الشخصيات يجري توزيعها حالياً فيما تلقينا طلبات من منظمات وطنية معترف بها لتزويدهم بكميات كبيرة من الأفلام لمكاتبها المحلية والإقليمية، وتشمل الكنيسة المشيخية بالولايات المتحدة الأمريكية،وهم طائفة يسارية بها أكثر من مليوني عضو على الصعيد الوطني وهي مهتمة بالأنشطة المشتركة بين الأديان وترغب في أن يتعرف أتباعهم على الإسلام من خلال استخدام هذه الأفلام ، وفي المدارس العامة في كاليفورنيا من خلال المنظمات غير الحكومية في كاليفورنيا طلب منا تقديم ٥٠٠٠ مجموعة من أفلامنا لتوزيعها على المدارس العامة في كاليفورنيا.

وفي نهاية حديثه نوه محمد قدير إلى أن هذا العمل يعد فرصة فريدة من نوعها حيث يتم تقديم الإسلام إلى مئات الآلاف ونظرا لأننا لا نملك الموارد لتلبية هذه الطلبات ،فإننا بحاجة لمزيد من الدعم المالي للوفاء بهذه الطلبات. وأذكر الجميع أن أسباب الهداية متنوعة ومتعددة ، ودعم هذا العمل المبارك يعد من الوسائل المؤثرة في التعريف بالإسلام وسماحته .





من مؤسسي اكتشف الإسلام قبل ٢٥ عاماً

« يحيى مرشنت » في الـ ٧٥ ويدعو إلى اللّه

يحيى مرشنت هو واحد من الرعيل الأول الذي أسس مركز اكتشف الإسلام قبل ٢٥ عاماً ، ومع بلوغه سن الـ ٧٥ عاماً إلا أنه حريص على أداء دوره الدعوي بكل حيوية ونشاط ولأنه مقيم في ولاية كاليفورنيا فإنه يتواجد في معظم الفعاليات التي يمكن أن يعرض فيها الإسلام فهو عضو جمعية كونيجو فالي لحوار الأديان وجمعية فنشورا كاونتي لحوار الأديان وجمعية كامبس لحوار الأديان.

و خلال الشهور القليلة الماضية حرص مرشنت على المشاركة في العديد من الفعاليات الهامة حيث كان له كلمة بحضور ممثلي الديانات المختلفة وكذلك في شهر أكتوبر الماضي مثل مرشنت اكتشف الإسلام في لقاء تحت عنوان المسيحية والإسلام حيث التقى مع قساوسة من الكنيسة الكاثوليكية كما كان يحيى مرشنت ممثلاً لـ اكتشف الإسلام في حوار الأديان والذي حضره أكثر من ١٠٠ فرد ولاقى إشادة من معظم الصحف المحلية بولاية كاليفورنيا ، وفي شهر أكتوبر الماضي شارك مرشنت في لقاء حول دور الإسلام في دفع المجتمعات إلى الإصلاح والتنمية .

وفي معظم لقاءاته ركز مرشنت على أن العالم يحتاج الآن للسلام والعدل وهذه القيم المتفق عليها يجب على الدعاة والعاملين في الحقل الدعوي أن يكونوا أول من يدعو إلى تلك القيم ، كما يحاول مرشنت في العديد من مشاركاته أن يؤكد على ضرورة الفهم الصحيح للإسلام وعدم الاعتماد على وسائل الإعلام التي تحمل أجندات معادية للإسلام والمسلمين .

وحول الدعوة والدعاة يقول يحي مرشنت :- إن دحض المفاهيم الخاطئة عن المسلمين واجب مهم حتى في أوج الأوقات المزدحمة للمرء فمع تصاعد حملة المفاهيم المغلوطة التي تستهدف المجتمع المسلم، تصبح هذه المهمة تحدياً يزداد صعوبة. وأستشهد في هذا المقام بمقال كتبه البروفيسور جان كول بعنوان «كانوا يحرقون الكنائس، والآن أخذوا يحرقون المساجد» ، وجرت العادة أن تطرح المواد التي تسخر من المسلمين مثل ألبوم أو فيلم جديد يُجتر و يُستهلك حتى يخرج علينا غيره ، لذلك أرى أنه كلما تعاملنا بطريقة أفضل مع مثل تلك المواد تلاشى أثرها سريعاً.

ويضيف مرشنت بأن ذلك لا يعني أن لنا العذر في عدم التحرك لدحض الإتهامات التي تمعن في السخرية، وفي هذا السياق، فإن آخر ما طرح من موضوعات ساخنة هى سن «قانون » لمنع إقامة المساجد في بعض الولايات الأمريكية ، وقد لخص ذلك استيفن سالسبيري بصورة جيدة حين قال: «وحيث لا أحد يفهم ما تتحدثون عنه عندما تنتقصون من قدر الشريعة لذا فإن من السهل عادة أن يقول المرء أي شيء وإن اتسم بالغرابة والإزدواج».

ويتسائل مرشنت موجهاً ذلك للمجتمعات الغربية : هل تعرفون ما معنى الشريعة؟ هل هي حزمة من العقوبات الصارمة من القرن السابع؟ كلا، ولكن في الواقع تعني: «فتحة في سطح الجليد». وقد توجه القرآن برسالته، كما هو الحال في التوراة، أصلاً لمخاطبة القبائل البدوية، وقد استخدم أسلوباً تصويرياً تستوعبه تلك الأمم، لذلك فالشريعة تهدي إلى بداية الطريق، إلى المكان الذي يتدفق منه نبع الحياة والمعرفة، والمقصود هو الله، ويمكن الوصول إلى أفضل تعريف للشريعة حين نفهم أن الإسلام يعني الاستسلام والخضوع لإرادة الخالق ويجد المسلمون إرادة الله تتجسد في الشريعة.

فالشريعة ليست قانوناً إسلامياً ولكن جزء من الوحي والهدي الذي نزل على محمد (ص) وتتمثل في القرآن والسنة النبوية. ويتكون القانون الإسلامي من الشريعة، والفقه الذي يمثل مجموعة من الآراء أو الإجراءات الفقهية، إضافة إلى الفتوى التي تعبر عن آراء العلماء في سياق تطبيق الشريعة والفقه على المسلمين في واقع الحياة اليومية ، وقد أثبت النظام الإسلامي فعاليته حين استجاب لتحديات الظروف المتغيرة ابتداءً من الحياة القبلية في البادية إلى أن صنع حضارة امتدت من الصين إلى أسبانيا.وربما لاحظتم أنني أوردت الشريعة حتى الآن مقرونة بالمسلمين والسبب أن الشريعة تطبق فقط على المسليمن ولانفرضها على غير المسلمين. ولا يعتبر المسلمون أن الشريعة هي القانون الأوحد، ومن غير المنطقي أن نتوقع أن الهدي السماوي قد ظهر فجأةً في القرن السادس. في الواقع وجدت مثل هذه القوانين السماوية في الماضي مثل شرائع نوح السبع أو الوصايا العشر وفقا لتفسير التلمود كذلك يوجد لليهود شريعة الهلاخا Halakha وهي مجموعة قوانين تطبق في المحاكم الأمريكية اليهودية تسمي "بث دين" أو دار القضاء.

وينهي كلامه عن الشريعه قائلاً : الأهم هو أن الشريعة تحمي غير المسلمين بدلاً من أن تفرض عليهم الشريعة!

ويؤمن المسلمون بأن الإسلام هو الطريق الذي اختاره الله للحياة ، ولكن لا يجبر المسلمون غيرهم لكي يسلكوا هذا الطريق وفي ظل الشريعة الإسلامية تتمتع حتى الأقليات من غير المسلمين بحرية الإحتكام إلى نظمهم القانونية السائدة في مجتمعاتهم. علاوة على ذلك، أن تكون مسلماً لا يتطلب ذلك وجود حكومة تفرض عليك ما يسمى بقانون الشريعة، بينما أن يكون مسيحي يقتضي تطبيق القانون الإنجيلي ، رغم وجود أقلية بسيطة بين المسلمين والمسيحيين يعتقدون بذلك.

ثم هناك بعض الممارسات الثقافية والتي تحسب على الشريعة لخطأ في الفهم ، ناهيك عن بعض مظاهر التشويه التي تمارسها بعض المجتمعات سواء كانت مسلمة أم غير مسلمة . ومن المأمول أن تتلاشى مثل تلك المظاهر من خلال التعليم والتحضر ، والرغبة الصادقة في الوصول إلى الحقيقة فإذا كانت المجتمعات الغربية تريد معرفة الحقيقة بتجرد فإن الإسلام الجواب الشافي على كل تساؤلاتهم.



رئيس مجلس الأمناء يكرم الداعية يحيى مرشنت
بمؤتمر اكتشف الإسلام الأول ٢٠٠٦م – صورة أرشيفية



دروس في مسجد بلال بولاية كنتاكي

جولات دعوية لـ اكتشف الإسلام بأمريكا

خلال رحلة الشيخ سيد علي إلى الولايات المتحدة الأمريكية وجهت له العديد من المراكز والمؤسسات الدعوية الدعوة لإلقاء عدد من المحاضرات ، وحضور العديد من الاجتماعات ، وقد ألقى الشيخ سيد دروساً لغير المسلمين ، وكذلك محاضرات في الدعوة بمسجد بلال بولاية كنتاكي ، كما ألقى خطبة الجمعة بنفس المسجد وبحضور عدد كبير من المسلمين والمهتدين الجدد ، كما حضر اجتماعاً مع بعض رجال الدين المسيحي لمناقشة تفعيل الحوار بين الأديان .الجدير بالذكر أن الشيخ سيد علي له برنامج تدريبي حول طرق دعوة السياح خلال زيارتهم للمساجد وقد قام بتدريب المئات من المتطوعين في أكثر من ٣٥ دولة كما أنه عضو مؤسس في اكتشف الإسلام .





لقاءات دعوية وحوارية مع بعض القساوسة

Events attended by Abdullah Borek on behalf of

DISCOVER ISLAM September/Noveber 2011

1. Lionsclub Wienhausen/Flotwedel (Celle)

1st September 2011:

One of the members (Dr. Bauer) had visited Al Fateh and was very impressed. He contacted me early in the year with the proposal to give a lecture to the members of the Lions Club. The venue was held at the local top hotel (Fuerstenhof) and the lecture carried the title "Western Society - a Challenge for Muslims / Muslims a Challenge for the Western Society". The lecture was followed by a Q&A part and an excellent dinner. There were about 40 persons attending.





2. "Halal" Conference in Bremen

17th September 2011:

Upon initiative of the (Turkish) Islamic Educational Centre in Bremen this conference was held to shed light on the unregulated halal certification and associated problems. Many commercial interests came to light and requirements of the (Turkish) Hanafi as well as the (Iranian) Jafari School were explained in detail. I attended together with the chairman of the Shura of the State of Lower Saxony (Avni Altiner) and the public affairs secretary (Firouz Vladi) who was also the moderator.
German legal requirements do not allow traditional ritual slaughtering; the animal has to be rendered unconscious before being killed. This does pose some problems in practical terms.





Participants of the Conference

3. Evening of the Religions in Celle (my hometown)

7th October 2011:

The regional administration of the Protestant Church in Celle invited Muslim, Jewish communities to a get-together called "Evening of the Religions". An estimated 150 - 200 persons attended. The local imam had asked me to help him as his knowledge of German is limited. In return I suggested that any questions of a political nature should be answered by me as the imam is an employee of the Turkish government. This worked out fine and the Muslims did make a good impression.

A protestant pastor who had lived and worked for some years in Jerusalem (his wife is a Christian Palestinian) gave an excellent and honest presentation of the difficult situation in Jerusalem as experienced by Christians and Muslims alike. It was totally different from the usual biased reports about Palestine.



Abdullah Borek with members of the local Muslim community at the event



Flyer
with the programme



Abdullah Borek with the imam of the local mosque and an interpreter answering questions of the audience.

4. 900 Years al-Ghazālī (ابو حامد الغزلي) mirrored in the Islamic Sciences - Challenges and Perspectives of Islamic Theology in Germany

28th - 30th October 2011:

This high-calibre conference was arranged by the Islamic Studies Department of the University of Osnabrück headed by Professor Buelent Ucar. This university offers courses for future imams and teachers of Islam in public schools. Moreover there are also courses for continued education of imams.

This particular conference honoured Imam Abu Hamid al Ghazali commemorating his 900 years' anniversary and was also financially supported by the Federal Ministry of Education and Research. Al-Ghazali had a profound influence on western thinking, in particular with respect to the conflict between philisophy and faith and the dispute about the ancient philosophers and the Andalusian Ibn Rushd.

Among the lecturers were well-known "Islam Scientists" from Germany, the Netherlands, United

Kingdom (Oxford and Cambridge), United States (Yale) and Turkey. Quite a famous scholar was Timothy Winter from Cambridge *aka Sh. Abdal Hakim Murad*.

The purpose of the conference was to determine whether al Ghazali studies can be of help in shaping an Islamic theology for Germany. In his paper Sh. Abdal Hakim Murad suggested an answer based on one entailment of Elizabeth Anscombe's Twenty Opinions Common among Modern Anglo American Philosophers (1986). It relates to the issue of the helpfulness of al Gazali's theory of intention in formulating a response to the contemporary crisis in action theory and, more generally, in understanding the contemporary applicability of al Gazali's view of the relation between reason unsupported by revelation and theology.

Though not a contributor myself, both the chairman of the Shura of the State of Lower Saxony (Avni Altiner) in his welcoming address and Professor Buelent Ucar (head of the university department) made it a point to introduce me to the audience as one of the "original" German Muslims and Islamic activists. I am grateful to both for their acknowledgement.

Participating in such conferences is very important as the direction which Islam in Germany is taking in future becomes apparent.



Abdullah Borek in front of the dicussion panel



والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Celle, 20th November 2011 CE - corr. 24th Dhu'l-Hijjah 1432 H. Abdullah Borek



٣آلاف مسلم جديد في ٣ سنوات ، مركز النور بجنوب إفريقيا

خلال زيارتة الثالثة لجمعية اكتشف الإسلام التقينا بالأخ حسين العباسي مدير مركز النور الإسلامي بجنوب إفريقيا والذي حدثنا عن الإسلام في تلك البلاد وعن مشاريع المركز قائلاً ....

في قرون الاحتلال استقدم البريطانيون العمال من شبه القارة الهندية والباكستانية ، وعملوا بزراعة قصب السكر، وكان فيهم عدد كبير من المسلمين ، وبعد استقرار الجالية المسلمة بالبلاد قام المسلمون بنشر الدعوة الإسلامية بين الجماعات المستضعفة ، والتي تعاني من التفرقة العنصرية ، ثم أخذ الإسلام ينتشر بين المواطنين الأفارقة إلى أن أصبح الديانة الثانية بالبلاد ، وعن نشاط مركز النور يذكر العباسي بأن المركز لديه العديد من المشاريع بعضها تم والآخر لازال قيد الإنشاء ، ومن أهم تلك المشروعات الدعوية معهد الدعاة التابع للمركز والذي يلتحق به حالياً ٥٠ طالباً منهم ٢٢ طالباً يقيمون إقامة كاملة بالمركز ، علاوة على مدرسة تحفيظ القرآن والتي يدرس فيها ١٢٠ طالب .



ورشة عمل للدكتور فاضل سليمان بمركز النور في جنوب إفريقيا

كما ينظم المركز مؤتمراً لاتحاد طلاب الجامعات سنوياً وقد حضر المؤتمر الأخير مايزيد عن ٥٠٠ فرد إضافةً إلى ورش عمل تم تنظيمها مؤخراً حول مهارات دعوة غير المسلمين.

ويضيف العباسي : نسعى حالياً لاستكمال مشروع المعهد العالي للغة العربية في مدينة كيب تأون وخاصة مع عدم وجود أي معهد متخصص في اللغة العربية بجنوب إفريقيا ولا في الدول المجاورة ، على الرغم من حرص واهتمام المسلمين في تلك البلدان على التعليم والإقبال المتزايد على تعلم اللغة العربية، ويهدف المشروع إلى تخريج كوادر من المسلمين المؤهلين لينشروا الثقافة الإسلامية والعربية .

وعن إقبال شعب جنوب إفريقيا على الإسلام يذكر مدير عام مركز النور أن هذا الشعب إذا وصلنا إليه بالطرق الصحيحة والفعالة فإنني أتوقع أن تصبح جنوب إفريقيا بها نسبة كبيرة جداً من المسلمين الجدد خلال بضع سنوات ، حيث سجلنا خلال السنوات الثلاث الماضية دخول ٣ آلاف فرد للإسلام هذا العدد ولله الحمد رغم حملات التنصير بإمكانياتها الهائلة ودعوتنا بامكانياتنا المحدودة .



حديث دعوي يجمع مدير مركز النور مع رئيس مجلس الأمناء

كما وجه الأخ حسين العباسي في نهاية حديثه كلمة شكر لـ اكتشف الإسلام بالبحرين على الجهود المتنوعة للجمعية في بلدان شتى حول العالم وخاصة في جنوب افريقيا وخص بالشكر رئيس مجلس الأمناء قائلاً: ولا أنسى أن أوجه بالغ شكري وتقديري لرئيس مجلس أمناء اكتشف الإسلام الأخ الفاضل إسحاق الكوهجي الذي أحاطنا باهتمام متميز ، وكرم ضيافته المعتاد .



جانب من المحاضرات بمركز النور الإسلامي بجنوب إفريقيا



وفد اكشف الإسلام للحج عام ١٤٣٢ هـ

المسلمون الجدد في الحج .. قصص

أكثر من ٢٠ من المهتدين الجدد بجمعية اكتشف الإسلام قد أدوا مناسك هذه الشعيرة العظيمة «حج بيت الله الحرام» للعام ١٤٣٢هـ ، وقد حرص العديد منهم على التعبير عن سعادتهم الغامرة وشكرهم للمولى عز وجل بأن من عليهم بهذه الرحلة المباركة ، ومن هؤلاء المهتد الجديد « يوسف بووينا » وهو فلبيني الجنسية يحكي لنا في البداية عن قصة إسلامه فيقول : لقد كانت نظرتي للمسلمين أنهم أناس إرهابيون ، وكنت أفعل كل الأشياء السيئة التي تخطر بالبال ولكن عندما جئت إلى البحرين تغير الوضع حيث توقفت عن الذهاب إلى الكنيسة وذهبت مصادفةً إلى الفاتح أثناء فعاليات يوم العيد المفتوح والتقيت بالأخ محمد إسلام الداعية بجمعية اكتشف الإسلام وكلمني عن الإسلام وبعدها أخذت أقرأ عن الإسلام وعن الحقائق المغيبة عني حول هذا الدين العظيم ثم حضرت بعض المحاضرات في «اكتشف الإسلام » وشعرت بأنني أنجذب إلى هذا الدين بطريقة غريبة وكأن شيئاً يناديني من أعماقي بأن هذا هو الحق وعليك أن تتبعه والحمد لله استجبت لنداء الفطرة فطرة الإسلام وأشهرت إسلامي وكان يوم إسلامي يوافق اليوم الذي ولدت فيه وبالفعل فأنا أعتبرها الميلاد الحقيقي لي حينما دخلت في الإسلام.

وعن رحلة الحج يذكر يوسف بأنه على خلاف كل الإخوة والأخوات الذين تم اختيارهم للحج حيث لم يكونوا يتوقعوا أن يذهبوا لحج بيت الله الحرام قائلاً إني كنت أشعر بأنني سوف أذهب للحج ولكني لم أتوقع أن يكون هذا العام وعن مشاعرة في رحلة الحج يصف لنا يوسف ذلك بعد أن أخذ نفساً عميقاً رؤيتي للكعبة كانت كالحلم وكنت لا أرغب أن أغمض عيني حينما رأيتها لأول مرة وحينما ذهبت إلى المدينة المنورة أحسست بطمأنينة عجيبة وبراحة نفسية لم أشعر بها من قبل .

وعن خططه المستقبلية يؤكد يوسف على أنه يدرس حالياً بجمعية اكتشف الاسلام لأنه عازم على دعوة عائلته وأصدقائه لهذا الدين العظيم.

« يوسف بووينا » يحكي قصته

رقم قياسي جديد استقبال ٤٠٠٠ زائر في يومين

سجل برنامج اليوم المفتوح والذي أقيم بجامع أحمد الفاتح الإسلامي خلال اليومين الأول والثاني لعيد الأضحى المبارك رقماً قياسياً في عدد الزوار الذين توافدوا على الفاتح وشاركوا في هذه الفعالية المبهجة وكان ملاحظاً توافد الزوار من مختلف الأعمار والجنسيات ، وقد أبدى الجميع سعادتهم بالبرامج المقدمة خلال اليوم وبالهدايا والكتيبات التى تم توزيعها وبالزوايا المخصصة للخط العربي والأخرى الخاصة برسم الحنة وقسم الملابس العربية وغيرها ، وقد شارك في برنامج يوم العيد المفتوح أكثر من ٢٥ متطوعاً من الجنسين وذلك بإشراف من إدارة مركز أحمد الفاتح الإسلامي .

ويذكر أن برنامج اليوم المفتوح قد بدأ منذ سنوات بالتعاون مع إدارة مركز أحمد الفاتح الإسلامي ووزارة الشئون الإسلامية بهدف نشر روح البهجة والسرور بالعيد بين زوار المركز وكذلك للتعريف بالحضارة الإسلامية وبكرم الضيافة البحريني الأصيل من خلال الفعاليات العديدة خلال اليومين الأول والثاني من عيدي الفطر والأضحى .





بدعم من إدارة الأوقاف الس

مائدة اكتشف الإسلام الرمضانية تستقبل



الشيخ سلمان بن عيسى آل خليفة رئيس الأوقاف السنية يكرم الأمين المالي لـ اكتشف الإسلام ضمن حفل تكريم الجهات المشاركة في برنامج إفطار صائم

خلال شهر رمضان المبارك تتضافر الجهود وتعلو الهمم من أجل السعي إلى التقرب إلى الله بفعل الطاعات ، ولعل برنامج إفطار صائم من البرامج الهامة التي تصيب جميع المشاركين بالبهجة والسرور خلال الفعاليات اليومية ، وقد أقام اكتشف الإسلام للعام الـ٣على التوالي مشروعه السنوي المائدة الدعوية لتفطير الصائمين من الجاليات المقيمة بالبلاد وذلك بالتعاون مع إدارة الأوقاف السنية بمملكة البحرين وبعض المحسنين من أهالي المملكة وقد شهدت معظم المحافظات تواجداً لبرنامجنا الدعوي إفطار صائم والذي حضره ما يزيد عن ٢٠ ألف فرد حيث تواجدنا بين العمال والمحتاجين من مختلف الجاليات الأمر الذي كان له الأثر البالغ في نفوسهم حيث شعروا بالمزيد من الارتباط بين المسلم وأخيه المسلم وكانت فرصة طيبة لإلقاء بعض الكلمات الدعوية المناسبة والتوعوية بما يرشدنا إليه ديننا الحنيف ، وقد شارك في هذا العمل المبارك ما يزيد عن ٦٠ من الدعاة فضلاً عن العديد من المتطوعين .


إفطار مخيم ألبا (١)


إفطار مخيم ألبا (٢)


إفطار مدينة حمد


إفطار مدينة حمد


إفطار المنامة


إفطار العدلية


إفطار مقر الجمعية بالمنامة


إفطار مخيم العمال بسترة

شملت فنلندا ، استونيا ، ماليزيا ، سريلانكا

دورات اكتشف الإسلام التدريبية تجوب العالم



نظم اكتشف الإسلام خلال الفترة الماضية العديد من الدورات التدريبية على المستويين المحلي والخارجي وكان أبرزها دورة تدريب الدعاة والتي حاضر بها د. فاضل سليمان مدير مؤسسة جسور للتعريف بالإسلام ، وتمت الدورة في ماليزيا لمدة خمسة أيام وفي سريلانكا لمدة ثلاثة أيام ، كما حاضر الداعية « نور الدين ليمو » في دورته التدريبية للدعاة خلال شهر اكتوبر في فنلندا وفي استونيا لمدة ستة أيام ، وقد لاقت تلك الدورات إقبالاً متميزاً من قبل المهتمين بالدعوة وتطويرها ، يأتي هذا ضمن حرص اكتشف الإسلام في الفترة الأخيرة على التدريب والتطوير انطلاقاً من البحرين إلى مختلف البلدان للارتقاء بالخطاب الدعوي وتطوير الدعاة على كافة الأصعدة .

ورشة عمل بعنوان كسر الجليد


جانب من الحضور بورشة العمل

بحضور أكثر من ٢٠ داعية نظم اكتشف الإسلام خلال شهر ديسمبر الماضي ورشة عمل بعنوان كسر الجليد والتي تهدف لجعل الداعية أكثر تواصلاً مع غير المسلمين ومحاولة كسر الحواجز من أجل النجاح في مهمته وقد حاضر الداعية سيد علي في ورشة العمل والتي ركز فيها على نقطة البداية وكيف يبدأ الداعية مع غير المسلمين كما شدد على طريقة الدعوة المكثفة موجهاً سؤالاً للحضور وهو كيف تدعو غير المسلم في فترة من ٥ - ١٠ دقائق وقد جرى تدريب الدعاة على ذلك .



تخرج دفعة جديدة في مدرسة «تعلم





نظمت فصول تعليم اللغة العربية بجمعية اكتشف الإسلام حفل تخرج لعدد من الطلاب الذين أتموا دراسة اللغة العربية باكتشف الإسلام ، وخلال الحفل قام كل متخرج بالتحدث باللغة العربية لمدة ٤ دقائق ثم تم توزيع شهادات اجتياز الدورة التعليمة وقد أعربوا جميعاً عن سعادتهم البالغة بهذا النجاح وعن شكرهم وامتنانهم لطاقم التدريس بقيادة الأستاذ بسام الخطيب المشرف العام ؛ الجدير بالذكر أن فصول تعليم اللغة العربية تخدم الراغبين في تعلمها من مختلف الأعمار من غير الناطقين بها ويتم تقسيم الطلاب وتدريسهم العربية على مستويات ينال بعدها الدارس شهادة من اكتشف الإسلام بالمستوى الذي اجتازه الطالب وأما عن فترة الدراسة فهي أربع ساعات أسبوعياً بواقع ساعتين في الحصة الواحدة كما أن المستوى الواحد يستغرق مدة شهرين .

دروس في العقيدة



نظم اكتشف الإسلام في الفترة ما بين أكتوبر وحتى نهاية ديسمبر الماضي دورة في العقيدة باللغة الإنجليزية للداعية الشيخ سلطان بلال حرصا من الجمعية على ترسيخ أسس العقيدة الصحيحة في نفوس المهتدين الجدد وشهدت الدورة إقبالا من مختلف الجاليات وقد تمت هذه السلسة من الدروس بمقر الجمعية بالمنامة .



بحضور الشيخ أحمد خان رئيس قسم الدعوة

٤ فلبينيين يعلنون إسلامهم بالمخيم الشتوي لـ

نظمت جمعية اكتشف الإسلام خلال شهر ديسمبر الماضي فعالية « المخيم الشتوي للجاليات » بالصخير حيث شارك بالمخيم ٣٥ من الجالية الفلبينية من المسلمين وغير المسلمين وتفاجأ الجميع بأربعة إخوة من الجالية الفلبينية يبدون رغبتهم بالدخول في الإسلام وبالفعل نطقوا الشهادة بحضور الشيخ أحمد خان رئيس قسم الدعوة بجمعية اكتشف الإسلام وكان لهذا الحدث أبلغ الأثر على الحضور حيث أشاع روحاً من البهجة والسعادة وأخذ الجميع يهنئون إخوانهم المهتدين الجدد كما نظمت المجموعة السيلانية مخيماً حضره ما يزيد عن ٦٠ فرداً ما بين مسلم وغير مسلم .

وتعد المخيمات سواء الشتوية أو غيرها فرصة لتجمع الجاليات والتواصل بين المهتدين الجدد وإخوانهم الذين سبقوهم إلى الإسلام ويحرص العديد من الدعاة على التواجد بهذه المخيمات لكونها تجمع دعوي قد يفتح الله قلوب العديد من الحضور للإسلام بهذه الكلمات الدعوية لدعاة اكتشف الإسلام ولعل إسلام الإخوة الفلبنيين الأربعة في هذا المخيم أبلغ دليل على ذلك .



المهتدون الجدد يرددون الشهادة خلف الشيخ أحمد خان



صورة للمهتدين الأربعة بعد إشهارهم للإسلام



صورة أرشيفية لأحد المخيمات الدعوية

اكتشف الإسلام ينظم دورة تدريبية بعنوان





تحت عنوان « اكتشف نفسك » نظم اكتشف الإسلام دورة تدريبية في الفترة من ٢٤ وحتى ٢٨ نوفمبر الماضي حول الطاقات الكامنة في النفس البشرية وكيفية الاستفادة منها وكيفية التغلب على الصعاب بالإضافة إلى التخطيط المستقبلي للفرد والمجتمع ، وكان المحاضر الرئيس في هذه الدورة وهو البروفيسور « سعادة الله خان » قد ألقى محاضرات في نفس المجال البشري قبل فترة وكان لها مردود جيد ، الأمر الذي دفع اكتشف الاسلام لتنظيم دورة « اكتشف نفسك » والتي شارك بها ما يزيد عن ٢٠٠ فرد .

يذكر أن هذه هي الزيارة الثالثة للبروفيسور خان إلى اكتشف الإسلام ، حيث تحظى دوراته بإقبال كثيف من قبل الجاليات المقيمة بمملكة البحرين.







بعد برنامج الطاولة الدعوية .. مدرب كرة السلة يعلن إسلامه

توزيع ٢٥٠ كتيب ومطوية دعوية

نظمت اللجنة الدعوية للجالية الفلبينية برنامج «الطاولة الدعوية» باستاد كرة السلة بنادي الحالة الشهر الماضي حيث شهدت طاولة اكتشف الإسلام الدعوية إقبالاً من قبل اللاعبين والإداريين حيث قام الداعية محمد إسلام والداعية جعفر ممكلاي بتوزيع الكتيبات والمطويات الدعوية على الحضور مع الإجابة على بعض استفسارات لاعبي كرة السلة ، يذكر أن برنامج الطاولة الدعوية يهدف إلى الوصول للفئة التي يتم دعوتها في أماكن تواجدها مثل الأسواق والمجمعات والمستشفيات وغيرها وقد تمت دعوة لاعبي فريق كرة السلة لزيارة اكتشف الإسلام وحضور بعض المحاضرات المخصصة للتعريف بالإسلام وقد رحبوا بذلك ، وفي أولى المحاضرات أعلن مدرب فريق كرة السلة إسلامه بحضور الداعية محمد إسلام من الفلبين وسط أجواء من السعادة والفرح غمرت الجميع الذين قاموا بتهنئته.

بمناسبة احتفالات العيد الوطني

اكتشف الإسلام في عذاري

نظمت لجنة الدعوة بجمعية اكتشف الإسلام فعالية الطاولة الدعوية وذلك على هامش احتفالات مملكة البحرين بالعيد الوطني الأربعون حيث أقيمت الفعالية بعذاري بارك و تم توزيع أكثر من ٥٠٠ كتاب دعوي بالمجان خلال فترة الاحتفالات وبمشاركة فريق عمل مكون من خمسة دعاة أعدوا وأشرفوا على الفعالية وقد شهدت طاولة اكتشف الإسلام الدعوية إقبالاً جيداً من قبل المواطنين الذين حرصوا على أخذ بعض الكتيبات الدعوية إما لزملائهم في العمل أو للعمالة المنزلية التي لديهم .



خالد المحمد .. نسعى لإتمام المشروع هذا العام

بناء فرع لـ اكتشف الإسلام في الرفاع

صرح خالد المحمد مدير الموارد المالية والعلاقات العامة بجمعية اكتشف الإسلام بأن الجمعية تعمل في الفترة الحالية على توفير الدعم المالي لبناء مقر لـ « اكتشف الإسلام » بالرفاع ليكون منارة دعوية بالمحافظة الجنوبية ، وحول تفاصيل الوقف قال المحمد بأن المبنى المراد تشيده بالرفاع عبارة عن مبنى مكون من ثلاثة طوابق وموقف للسيارات ، وعن طرق الدعم المتنوعة لهذا المشروع المبارك ذكر مدير الموارد المالية أن المساهمة في الوقف تم تقسيمها على أن شكل أسهم بقيم مختلفة فهناك السهم الألماسي وهو بقيمة ١٠,٠٠٠ دينار بحريني والسهم الذهبي وهو بـ٥٠٠٠ دينار ثم السهم الفضي بقيمة ١٠٠٠ دينار وأخيراً البرونزي ٥٠٠ دينار ، ونوه المحمد إلى أن إجمالي تكلفة المقر الجديد بالرفاع تبلغ ٣٥٠ ألف دينار بحريني موجهاً رسالته لأصحاب الأيادي البيضاء ومحبي التجارة مع الله في أن يضعوا أيديهم معنا من أجل إتمام هذا العمل المبارك مذكراً بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له » وفي ختام حديثه وجه مدير الموارد المالية والعلاقات العامة خالد المحمد كلمة شكر وتقدير لكل من ساهم وساند جمعية اكتشف الإسلام في تأدية رسالتها في التعريف بدين الله عز وجل راجياً من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم .





تفاصيل المشروع:

بناية من ثلاثة طوابق وموقف سيارات

تكلفة المشروع ٣٥٠ ألف دينار بحريني

- **السهم الألماسي ١٠,٠٠٠ دينار بحريني**
- **السهم الذهبي ٥٠٠٠ دينار بحريني**
- **السهم الفضي ١٠٠٠ دينار بحريني**





فعاليات اللجنة النسائية تنوع

شهدت اللجنة النسائية بـ اكتشف الإسلام خلال الفترة الماضية نشاطاً ملحوظاً حيث تم تنظيم العديد من البرامج والفعاليات المتنوعة والتي تخدم المرأة المسلمة والنشء ، فكانت البداية مع إفطار صائم ، والذي شهد إقبالاً متزايداً للعام الثالث على التوالي حيث شاركت ما يزيد عن ٢٠ من الأخوات المتطوعات في اقامة هذا البرنامج السنوي وإعداد المائدة الدعوية للجنة النسائية حيث حضر أكثر من ٢٠٠ أخت من المهتديات الجدد وتم عمل برامج تثقيفية ومسابقات وهدايا للفائزات.

كما احتفلت اللجنة النسائية بيوم العيد من خلال دعوة عدد من الأخوات لحضور فعالية « عيدكم مبارك » السنوية والتي تطلق فيها العديد من المسابقات وتوزع الهدايا والحلوى فرحاً بيوم العيد .

وضمن حرص اللجنة النسائية على التطوير والتدريب والارتقاء بالمهتديات الجدد نظمت اللجنة بمقرها في المنامة العديد من ورش العمل من أهمها ورشة عمل تحت عنوان التعامل مع الضغوط وأخرى حول الطلاق وأثره على الفرد والمجتمع للمحاضرة التربوية للدكتورة « آن مصطفى » وقد شارك ما يزيد عن ٥٠ من الأخوات بين مهتديات جدد وغير مسلمات .



كما بدأ القسم النسائي بجمعية اكتشف الإسلام فرع البسيتين خلال الفترة من أكتوبر وحتى يونيو ٢٠١٢م بفتح باب التسجيل في دروس تعليم اللغة العربية للنساء والأطفال لتغطية أبناء محافظة المحرق والمناطق القريبة منها ، ويتم تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع مع توفير مواصلات للدارسين ولمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على هاتف رقم ١٧٣٢٠٢٨٤





مركز الحكيم للأجيال يحتفل بالعيد ويزور دار الرعاية

أقام WISE أو مركز الحكيم للأجيال Weekend Islamic Studies Educations العديد من الفعاليات خلال الفترة الماضية كان أبرزها الاحتفال بعيد الأضحى المبارك حيث نظم فريق العمل بمدرسة نهاية الأسبوع العديد من المسابقات والرحلات الترفيهية احتفالاً بالعيد ، إضافةً إلى تنظيم زيارة إلى دار الرعاية الاجتماعية بالمحرق في محاولة لغرس روح الترابط والتواصل المجتمعي والتي هي من تعاليم ديننا الحنيف وبلغ عدد الطلاب ٣٠ طالباً تم تقسيمهم على مجموعات وقام الطلاب بتقديم الهدايا لنزلاء الدار الأمر الذي ترك روحاً من البهجة والسرور على وجوه الجميع .

يذكر أن « WISE » وهو مركز تقوم فكرته على الدراسة في يوم السبت من كل أسبوع تهدف إلى الارتقاء بالمستوى الديني والتربوي للنشىء من مختلف الجاليات علاوة على تدريس بعض المواد الشرعية من تفسير وتجويد بجانب التاريخ الإسلامي و اللغة العربية .







بين الأمل

الشيخ علي مطر

هذه الأمة المباركة المرحومة مستهدفة، ليس في زماننا فقط وإنما من بعثة نبي الرحمة والخير والإنسانية محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه ،والأزمات والمصائب والمؤامرات التي أصابت أمتنا ،وسلسلة الاعتداءات على عقيدتنا وأوطاننا وخيراتنا وثرواتنا متتابعة لا تنقطع،فمن خلال تلك الأحداث ربما تولد لدى البعض الشعور بالخوف والإحباط واليأس خاصة عند أبنائنا وشبابنا،مع ما يشاهدون من صور ومناظر الدمار الذي لحق بكثير من بلاد المسلمين، وكثرة عدد القتلى والجثث والأشلاء الممزقة والأجساد المحترقة.

فوجب على الآباء والمربين والدعاة والمرشدين بث وغرس روح الأمل في نفوس الأبناء ،وتربيتهم على حسن الظن بربهم سبحانه والثقة بوعده ونصره وتأييده،ثم حسن الظن بقدرات وإمكانيات المسلمين،وتشجيعهم بأن يعيش الواحد منهم لا لنفسه فقط وإنما للأمة ويحيى متوكلا على الله ،قوي العزيمة ، متفائلا مستبشرا بالخير،متغلبا على الصعاب طالبا للرفعة والسمو،متيقنا أن مع العسر يسرا، وبعد الفشل تقدم ، وبعد الخوف أمن ، وبعد الحزن فرح ،وبعد الظلام نور. لنعودهم أن يحيوا ويعيشوا بالأمل ،وينطقوا بكلمات كلها أمل وفأل حسن :أستطيع القيام بهذا ،هذا سهل ،لست خائفا، النجاح حليفي والفوز طريقي، سوف ننتصر إن شاء الله ،وهكذا...لتحل مكان : لا أستطيع،أخاف الرسوب، ربما أفشل، هذا الأمر صعب ،سوف نهزم،...وغيرها من كلمات الإحباط التي يجب أن تمحى من قاموس حياتنا، فقد كان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الفأل الحسن. قال الماوردي رحمه الله: " فأما الفأل ففيه تقوية للعزم،وباعث على الجد،ومعونة على الظفر،فقد تفاءل رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته وحروبه". ولنعلم أن الصراع بين الحق والباطل قديم قدم الزمان،وأن أعداء المسلمين يتربصون بهم الدوائر، وأنه يجب علينا التمسك بديننا وعقيدتنا، وإعداد القوة العلمية والعسكرية والاقتصادية و...، لمواجهتهم وصد شرهم وعدوانهم وزحفهم وغدرهم ،ومعرفة حقيقتهم وخططهم ومكرهم والحذر منهم ومن أعوانهم من الخونة والمنافقين.

قال الله مخاطبا المؤمنين: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ﴾.سورة آل عمران . وقال الله تعالى في مواضع من سورة البقرة : ﴿ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ... ﴾. ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ ﴿ ... وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا...﴾. فعلى الأبناء وشباب الأمة وسواعدها ،وجيل المستقبل، أن يكونوا على يقين أن النصر قادم بمشيئة الله عز وجل والمستقبل للإسلام طال الزمان أم قصر،هذا وعد الله تعالى وبشرى الرسول صلى الله عليه وآله وسلم. قال الله سبحانه: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.سورة النور . ﴿ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾. سورة المجادلة . ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾. سورة الصف . وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : " عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ" .رواه احمد وغيره . أسأل الله تعالى أن يبشرنا بانتشار الإسلام ويشرح صدورنا بانتصار المسلمين على أعدائهم .



الشيخ د. عيسى المطوع

مفاتيح القلوب (٢)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه و من والاه، وبعد :

فقد ذكرنا في المقالة السابقة خمسة مفاتيح للقلوب وها نحن نكملها في هذا العدد عشرة كاملة.

سادسها : التواضع واللين فالناس يحبون المتواضع، وصاحب لين الجانب، ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ﴾ سورة آل عمران:١٥٩ ، فاللين والتواضع هو الذي جمعهم عليه .وعندما تستقبل أخاك فتوسع له في المجلس المزدحم لا يجد مكاناً يجلس فيه، وتدعوه بأحب الأسماء إليه، فإنه لا ينسى لك هذا المعروف.

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: «ثلاثة لا أكافؤهم، يعني: لا أستطيع أن أقابلهم بمعروفهم، رجل بدأني بالسلام، ورجل وسع لي في المجلس، ورجل اغبرت قدماه في المشي إليَّ يريد السلام عليَّ».

سابعها: إفشاء السلام والمصافحة، قال عليه الصلاة والسلام: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم» رواه مسلم، أي:الإكثار، وممارسة عملية السلام باستمرار لأنه يغرس المحبة، ويزيل العداوة.

وقال عليه الصلاة والسلام:« ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا» صحيح الترغيب.

ثامنها: الزيارة في الله، وقد كان من هديه عليه الصلاة والسلام أن يزور أصحابه.

ذكر عليه الصلاة والسلام: «أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخاً لي في هذه القرية، قال: هل لك عليه من نعمة تربها؟ -يعني تقوم بإصلاحها وتنهض إليه بسببها-، قال: لا، غير أني أحببته في الله عز وجل، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه». رواه مسلم.

تاسعها : الكلمة الطيبة لها أثر في تأليف القلوب، واستجلاب المحبة.﴿ الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن ربها﴾ سورة ابراهيم ٢٥: ، وهي تحول العدو الى صديق بإذن الله ،وتقلب الضغائن التي في القلوب إلى محبة ومودة.

عاشرها :إظهار التوقير، والاحترام وإنزال الناس منازلهم ، فانه مما يجمع المحبة في القلب، وكل الناس يحبون ان يشعروا بقيمتهم و مكانتهم ويحبون من يشعرهم بذلك من خلال سلوكه معهم ، وقد استعمل النبي عليه الصلاة والسلام هذا مع سادات الجاهلية؛ كالأقرع بن حابس، وأبي سفيان، وعيينة بن حصن، وثمامة بن أثال، و غيرهم فأسلموا، ودخلوا في الدين، يدخل عليه هذا فيكرمه ويبسط له ثوبه، ويؤثره بالوسادة التي عنده، وقد علمنا نبينا صلى الله عليه وسلم مداراة الناس، فهي تجعل العدو ولياً حميماً، فقد استأذن رجل فيه شدة وفجور وفسق على النبي صلى الله عليه وسلم، فقال عليه الصلاة والسلام قبل أن يدخل هذا الرجل: «بئس أخو العشيرة»، وهذه صفة ذم، فلما دخل الرجل، وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه، وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل وذهب، قالت عائشة: يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت كذا وكذا، ثم تطلقت في وجهه، وانبسطت إليه، تعني: لما دخل وجلس إليك اختلف الكلام عن التعليق عليه قبل أن يدخل عليك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة متى عهدتني فحاشاً، إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره». رواه البخاري (٢٠٧٦).

هذه بعض المفاتيح المهمة للقلوب ، فاللهم افتح لنا قلوب الخلق لنكون سببا في هدايتهم الى الحق ، يا سميع الدعاء.

وصل اللهم و سلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ضوابط الحوار عند الدعوة إلى اللّه

الشيخ حبيب الناملتي – الباحث بإدارة الأوقاف السنية



استكمالاً لما بدأنا به في العدد الماضي حول ضوابط الحوار عند الدعوة إلى اللّه

الخامسة:

التحلي بالآداب الإسلامية وأخلاق المحاورين:

المحاور الداعية يلتزم بآداب الإسلام في الحوار، فيستمع جيداً للطرف الآخر، ولا يقاطعه عند حديثه، ويُقبل عليه ويشعره بأنه محب له راغب فيه، يقدره ويحترمه، وهذه الآداب مقررة في قوله تعالى:﴿ وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ الإسراء:٥٣، وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ العنكبوت: ٤٦.

ومن آداب الحوار عدم احتقار الآخر الذي يتحاور معه الذي يعتقد بمعتقدات دينية وثقافات نشأ عليها، تمثل عنده حقائق راسخة لا يمكنه تصور خلافها، فمن الخطأ في المحاور الانتقاص منه والسخرية بما يعتقده، فإن هذا يؤثر على جو الحوار، ويخلق نوع من التوتر الذي يسد معه منافذ العقل والتفكير، فليس المقصود من الحوار الإفحام بقدر ما يقصد منه إيصال وجهة النظر الصحيحة له. والنظر إلى قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ سبأ:٢٤ وهذا الأسلوب بلغ الغاية في أدب الحوار، ومخاطبة الآخر، مع أنه لا شك في بطلان مذهبهم وخطأ مسلكهم.

السادسة:

وضوح الفكرة والعبارة:

لا يفترض فيمن تتحاور معه العلم المسبق بما يطرح أو الذكاء المفرط أو الدقة وسرعة البديهة أو الإحاطة بالتفاصيل، فإن المدعوين أصحاب رتب متفاوتة وخلفيات ذات درجات متعددة، فلذلك ينبغي التنزل وتبسيط العبارات قدر الإمكان، ومن الوضوح الانتقال بين الموضوعات بتدرج وعدم الخلط بينها.

السابعة:

الإنفراد والابتعاد عن اللقاءات الجماهيرية:

الابتعاد عن اللقاءات العامة التي تُستجلب وتحشد لها الجماهير، فاللقاءات الخاصة قد تكون أفضل من اللقاءات العامة كما قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ سبأ:٤٦ ، وقد نحتاج إلى مثل هذه اللقاءات في بعض الحالات .

وبذلك يتبين بأن الحوار وفق الضوابط الشرعية والأسس المرعية وسيلة فاعلة للدعوة، ودخول الناس في دين الله أفواجا، وختاماً علينا أن نقر بحقيقة مهمة وهي أننا مهما علمنا فإننا سنجد من يختلف معنا ولا يستجيب لنا فلو شاء الله لجعل الناس أمة واحدة ولهدى الناس جميعاً، فالواجب بيان الحقائق وإيصال الأفكار وترك الاختيار للمدعو يختار ما يشاء وأمره في الآخرة إلى الله، نسأل الله أن يفتح قلوب عباده للإيمان به.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



جانب من تكريم إدارة
الأوقاف السنية للجهات
المشاركة في إفطار
صائم ١٤٣٢ هـ



ضيوف من الهيئة العالمية
للتعريف بالإسلام بالمملكة
العربية السعودية أثناء
زيارتهم
لـ اكتشف الإسلام



زيارة وفدمن الهند
لـ اكتشف الإسلام



أريـــد الدعـوة ولكـن!!

الشيخ: محـمـد

لله درهنّ...نساء صالحات مصلحات...حملن هم هذا الدين... وأشعلن مصابيح الهدى...في طرقات اعتلاها الظلام.. حملنها سائرات بها في قوافل الداعيات...وركاب الصالحات...على خطى الحبيب صلوات ربي وسلامه عليه...سائرات في سبيل الدعوة إلى الله عز وجل...﴿ **قل هذه سبيلي ادعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين** ﴾ يوسف ، وأثناء مسير القافلة...إذ بنا نسمع صوتاً قادماً من بعيد...يهتف قائلاً: أريد أن ألحق بركبكم...وأنضم لقوافلكم... فإن قلبي يتفطر...والحماس بلغ مني مبلغه لكنني!!!! أعاني من الخجل...فكيف أكون داعية؟؟؟

نعم...إن هذا الأمر تعانيه كثير من الصالحات...هي تحمل في قلبها الخير الكثير...وترى فيها حرقة لخدمة دينها والدعوة إليه...ولكن يحول بينها وبين تحقيق طموحاتها...الخجل... ونحن هنا لا نقصد به الحياء المحمود...فالحياء مطلوب شرعاً... بل هو من الإيمان قال صلى الله عليه وسلم: (الإيمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان) مسلم.

إذاً ما الفرق بين الحياء والخجل؟

الحياء: خُلق يبعث على فعل الجميل وترك القبيح...وهو لا يمنع الشخص من قول الحق والدعوة إليه...قال تعالى: ﴿ **والله لا يستحيي من الحق** ﴾ الأحزاب وقال صلى الله عليه وسلم «استحيوا من الله حق الحياء، قلنا: إنا نستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال: ليس ذلك .. الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى، والبطن وما حوى، وتذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة ، وآثر الآخرة على الأولى، فمن فعل استحيا من الله حق الحياء» الترمذي أما الخجل: هو ضعف في الشخصية، يشعر المرء بالنقص،ويمنعه من ممارسة التصرفات السليمة، وقول الحق، خوفاً من الناس وتجنباً لإنتقاداتهم.. تذكري أن مجال الدعوة واسع...وميدانها رحب فسيح...وليست قاصرة على مجرد إلقاء الكلمات والدروس... بل تستطيعين الدعوة بأخلاقك.. وبقلمك..وبابتسامتك...وبتوزيع الشريط النافع..والكتاب القيم...وبدعوة الناس لحضور المحاضرات والدروس... حتى تتجاوزي أسوار الخجل: نحن لا نريد أن نرى فتاة الإسلام ذات شخصية سلبية...ترى المنكر ثم تعرض عن إنكاره...وترى المعروف فلا تذكِّر به...خوفاً من الناس وتردداً...لا بل نريدك كغيث إذا أقبل استبشر الناس به، وإذا حط فيهم نفعهم، وإذا رحل عنهم ترك فيهم أثراً... وإليك بعض النصائح والتوجيهات لعلها تفيدك في هذا المجال:

١- عليك بصدق الالتجاء إلى الله، وطلب المعونة منه دائماً.. قال تعالى: ﴿ **ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً** ﴾ الأنفال

٢- عليك بذكر الله كثيراً، فهو سبب لإنشراح قلبك ونزول الطمأنينة عليه .. قال تعالى: ﴿ **الذين ءامنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب** ﴾ الرعد.

٣- اسلكي منهج التدرج في النصح، فابدئي بنصح أخوتك في البيت ثم انطلقي لصديقات المقربات ثم وسعي الدائرة شيئاً فشيئاً حتى تعتادي على ذلك.

٤- اقرئي في سير سلفنا الصالح من الصحابيات ومن سار على نهجهن.. وتأملي كيف لم يمنعهن الحياء من السؤال والتفقه في أمور دينهن..

٦- اتخذي لك صحبة صالحة...تشد من عضدك...وتقوي عزيمتك...ومع الوقت ستتأثرين بهن وتتعودين على الجرأة والإنطلاق.

لماذا أسلم هؤلاء



عبد الصمد كيل

(موري كيل) كندي ، حصل على عدة شهادات في الدراسات الإسبانية والإسلامية ، يتقن العربية والإسبانية والفرنسية والإنجليزية . يقول في كلمة مشرقة :

« لقد أعطاني الإسلام التوازن في الحياة ، فماذا يخسر من يربح الإسلام ؟! وماذا يربح من يخسر الإسلام ؟! لقد وجدت في الإسلام ما يطابق العقل ، وما يعطي الإنسان العقل الإيماني ، والإيمان العقلي».

البروفيسور خالد ميلاسنتوس

(آرثر ميلاسنتوس) دكتوراه في اللاهوت ، وكان الرجل الثالث في مجمع كنائس قارة آسيا.

قصته مع الإسلام:

في أثناء عمله بالتنصير قال لنفسه : أي ضير في قراءة القرآن من أجل الرد على المسلمين ؟ فتوجه إلى أحد المسلمين سائلاً إياه أن يعيره كتاب المقدس ، فوافق المسلم مشترطاً عليه أن يتوضأ قبل كل قراءة ، ثم شرع آرثر يقرأ القرآن خفية ، ولنستمع إليه يحدثنا عن تجربته الأولى مع القرآن : « عندما قرأت القرآن أول مرة ، شعرت بصراع عنيف في أعماقي ، فثمة صوت يناديني ويحثني على اعتناق هذا الدين ، الذي يجعل علاقة الإنسان بربه علاقة مباشرة ، لا تحتاج إلى وساطات القسس ، ولا تباع فيها صكوك الغفران !! وفي يوم توضأت ، ثم أمسكت بالقرآن فقرأت : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴾ فأحسستُ بقشعريرة ، ثم قرأت : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ ، فحلّت السكينة في الروح الحيرى ، وشعرت أني قد خُلقت من جديد . في تلك الليلة لم يصبر آرثر حتى تطلع الشمس ، بل اتجه حالاً إلى منزل صديقه المسلم ليسأله عن كيفية الدخول في الإسلام ، وبين حيرة الصديق ودهشته نطق آرثر بالشهادتين.

خالد شلدريك

يقول المهتدي خالد:

« تساءلت في نفسي : إذا كان الإسلام لا أهمية له ، فلماذا يبذل الغربيون كل هذه الجهود لمقاومته ؟! ليس عندي ريب في أن الإسلام سيسود العالم أجمع ، بشرط أن يكون المسلمون مثالاً حسناً يعلن عن الإسلام ، ويعرّف الأمم به عملياً ».

« عقيدة التوحيد الخالص التي امتاز بها الإسلام هي أصح العقائد التي عرفها البشر ، وهي كاملة في توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية ، وفي إعلان صفات الكمال لبارئ الكون .. إن الإسلام لا يُخفيه انتقادُ منتقديه ... وإذا كان هناك دين انتشر بالسيف ، فليس هو الإسلام بل غيره ».

الفيلسوف الفرنسي عبد الواحد يحيى

(رينيه جينو) عالم وفيلسوف وحكيم ، درس الأديان عامة ، ثم اعتنق الإسلام ، فأحدث إسلامه ضجة كبرى في أوربا وأمريكا ، وكان سبباً في دخول الكثيرين إلى الإسلام .

ألف الكثير من الكتب منها (أزمة العالم الحديث) و(الشرق والغرب) و(الثقافة الإسلامية وأثرها في الغرب) ، كما أصدر مجلة سماها (المعرفة). وقد ترجمت كتبه إلى كثير من اللغات الحية ، وبسبب قدرة أفكاره على الاكتساح فقد حرَّمت الكنيسة قراءة كتبه ! ولكن انتشرت كتبه في جميع أرجاء العالم .

وممن تأثر بكتاباته الكاتب الفرنسي المشهور أندريه جيد الذي كتب يقول : « لقد علمتني كتب جينو الكثير ، وإن آراءه لا تُنقَض».

يقول عبد الواحد يحيى :

« أردت أن أعتصم بنص لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، فلم أجد بعد دراسة عميقة ، سوى القرآن».

« لقد ابتعدت أوروبا عن طريق الله فغرقت في الانحلال والدمار الخلقي والإلحاد ، ولولا علماء الإسلام لظل الغربيون يتخبطون في دياجير الجهل والظلام » .



المهتدون الجدد في احتفال بعيد الأضحى في السفارة الفلبينية



تكريم الدعاة المتميزين



محاضرات دعوية لمختلف الجاليات



ورشة عمل للشيخ فرحات الكندي



ورش عمل لتطوير الدعاة



مسابقات وفعاليات للجاليات الهندية

حصاد الخير

خلال الأربع أشهر الماضية

المهتدون الجدد	٩٥ فرد
عدد الكتب التي تم توزيعها	١٦٦١٢ كتيب
المحاضرات	٨٤ محاضرة ١٣٢٠ فرد
الدروس	١١٧ درس ١٧٤٠ فرد
ورش عمل	٨ ورش عمل ٧٠٠ فرد



رئيس قسم الدعوة مع المهتدين الجدد
قبل رحلة الحج



زيارات دعوية للسجون



زيارات للجنة زيارة المرضى

خصائص الداعية الناجح

الدعوة إلى الله المقرونة بالعمل الصالح من أجلّ الأعمال، وأفضل العبادات، مكانة الدعوة في الإسلام عظيمة وهي أساس من أسس انتشاره وركن من أركان قيامه، وهي وسيلة إلي عبادة الله تعالى وحده وهداية الناس ، و سبب لاستقامة معاملاتهم وصلاح أحوالهم الاجتماعية والأسرية وتحسن أخلاقهم وإزالة الأحقاد والضغائن فلا بد للداعية أن يتصف بعدد من الصفات وأن يكون محافظاً على الركائز الأساسية حتى تكون دعوته مؤثرة ومثمرة من أهمها وأبرزها:

- الإخلاص

هو روح الدين ولباب العبادة و أساس قبول الأعمال كلها ، فيجب على الداعية أن يكون مخلصا لله عز وجل، لا يريد رياء ولا سمعة، ولا ثناء الناس، إنما يدعو إلى الله يريد وجهه عز وجل، والداعية المخلص لا يكون همه كثرة أتباعه أو ذيوع صيته إنما همه دخول الناس في دين الله وإنقاذهم من النار.

- الرحمة

هذه الصفة من الداعية تقتضي ألا يخاطب الناس من منطلق الترفع والتعالي بل يخاطبهم من واقع الحرص عليهم لكي ينجو من عذاب الله كما وصف الله تعالى النبي صلي الله تعالى عليه وسلم ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾

- الصدق مع الله

لا ينجح الداعية ما لم تتوافر فيه هذه الصفة في قصده وقوله وعمله مع عزيمة صادقة و نية صالحة وإرادة قوية

- العلم والمعرفة

فعلى الداعية أن يكون على بينة في دعوته ويتبصر فيما يدعو إليه وليحذر أن يدعو على جهالة، و أن يتكلم فيما لا يعلم ، فالجاهل يهدم ولا يبني، ويفسد ولا يصلح ، ولابد أن يكون الداعية عارفا بأساليب الدعوة وبمعاش الناس وما هم فيه وبلغتهم كذلك قال تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾ قوة المضمون، وروعة العرض وجمال الأسلوب، ودقة الأمثلة، وحضور القلب، والإخلاص في هداية الآخرين، من سبل نجاح الداعية إلى الله.

- الحلم

الصفة التي لابد من توافرها في الداعية هي أن يكون حليما وقورا صاحب سكينة صاحب ثبات فحاجة الداعية إلي هذه الصفة عظيمة جدا فمن كان عجولا لا يمكن أن يحصل علي مآربه الدنيوية فضلاً عن أموره الدينية.

- الصبر

هو أساس عظيم وركن ركين و من أهم الخصال لا سيما في حق الدعاة إلى الله لأن طريق الدعوة محفوف بالمكاره وأن الأذى فيه متنوع فلا بد أن يكون الداعية حليماً متحملاً صبوراً يصبر على المصائب التي يواجهها في مجال الدعوة وبسعة الصدر .

- الخلق الحسن

ومن أهم الصفات التي ينبغي أن يتصف بها الداعية هو أن يكون حسن الخلق سمة بارزة في حياته مع الجميع و أن يكون وقدوة حسنة في باب الأخلاق الآداب ،هينا ،ودودا، بشوشا ، صابرا ، طيب المعاملة ، وأن يكون رفيقا بالمدعوين ،حليما معهم ، كما قال الشيخ أحمد عبد الفتاح سلامة) مخلص العمل لله تعالى صحيح العقيدة ،مثقف الفكر ، منظماً في شؤونه ،حريصاً على وقته ونافعاً لغيره . نشيطاً في دعوته . يحمل هموم أمته بين جوانحه . لا يهدأ من التفكير في مشاريع الخير والدعوة ، وحديثه وكلامه لا يتعدى الميدان الذي أعد نفسه له ، يشغل الناس بهموم دعوته ، له جزء يومي من القرآن ، يذكر الله في كل أحيانه ، بيته وأهله مسخر لخدمة الإسلام وأهله ، له في كل سهم غنيمة محباً للقراءة والإطلاع ، له مشاركة فعالة مع مؤسسات الإسلام ، مخصصاً جزءً من ماله لأعمال البر والدعوة، مهتماً بأهله إيماناً ودعوياً وثقافياً ، يعيش عيشاً جماعياً مع إخوانه المؤمنين ، أخيراً: يجد أنسه وسروره وفرحته في نصر يصيب الإسلام أو خير يتحقق على يديه أو واجب يوفق إلى أدائه ويحس بلذة غامرة تغمره إذا هو أنفق جل وقته في أمور الدعوة

محمد نديم
داعية باكتشف الإسلام



بديع عصمت المدني

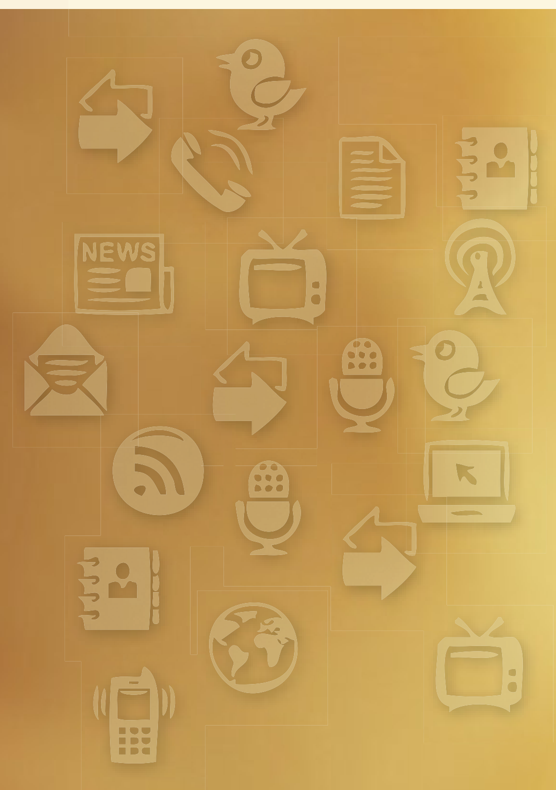
الإعلام وصناعة

لقد أصبح الإعلام الغربي جزءاً من خلفيتنا الثقافية فهل يصبح الإعلام الإسلامي في يوم من الأيام جزءاً من خلفيات الغرب الثقافية ؟ للإجابة على هذا السؤال يجب أن نضع أيدينا على مصدر الخلل ونفكر سوياً في طريقة الإصلاح الفعال .

إن التفوق الاعلامي لايمنح القوة للشخص أو للمؤسسة الإعلامية فحسب بل يصب فيما يسمى بـ « القوة الناعمة » للدول والأمم كما ذكر المفكر الأمريكي «جوزيف ناي» في عبارته الشهيرة « الذي يربح المعركة هو من تربح قصته في الإعلام » فالإعلام اليوم أصبح من مقومات البنيان الحضاري لأي قوة عالمية، وأضحت الأمة التي ليس لديها إعلام مؤثر و فعال ، لاتملك إلا أن تلعب دور المتلقي ولن تستطيع المنافسة في «الحلبة العالمية لسباقات التأثير» فإننا إن لم نستطع أن نلحق بالقاطرة الإعلامية ونؤثر فيها بالشكل المناسب فإننا سنظل نحبو خلف الآخرين ، و قد لا يكون درباً من المبالغة إذا قلنا أن كل دقيقة تحمل الجديد في عالم الإعلام وخاصةً ما يسمى بـ « الإعلام الاتصالي » .

غير أنه من المبشرات أن في الوقت الذي يعمل فيه أرباب الاتجاهات المعادية للإسلام على الاستفادة من كل الوسائل الإعلامية لخدمة أغراضهم فإنه وبإمكانيات بسيطة تظهر جهات تواجه وتجهض هذه الدعاوى في محاولة لتوصيل رسالة الإسلام حيث أراد الله ؛ لكن علينا أن نطور هذه الجهات ونبني رسالتها الإعلامية على أساس علمي متين لكي تكون حائط صد قوي لمواجهة هذا التضليل الإعلامي والواقع يقول أن الإعلام الغربي يستطيع أن يضلل كثيراً لكن لا يستطيع أن يضلل طويلاً في ظل إتاحة المصادر وتعددها الأمر الذي يساهم في كشف الكذب والتضليل الإعلامي فاحتكار الإعلام أصبح شيئاً صعباً في ظل القفزات المتسارعة لوسائله .

فعلينا أن نعي أن المبادرات والأفكار والمشاريع التي تطرح لا تكتمل إلا بالجانب الإعلامي ولهذا فإن سبيل الوصول برسالة دعوية مؤثرة للغرب يبدأ بإصلاح وتطوير الإعلام الإسلامي بدايةً من إيجاد كوادر من الإعلاميين الإسلاميين المتميزين لديهم القدرات المهنية العالية على وضع خطط ودراسات أكثر فاعلية كذلك أن يتم عرض العمل الإعلامي الدعوي في إطار من الحرفية للوصول إلى الإقناع والتأثير المطلوب ، حيث أننا نحاول إزالة صورة قد تم التلاعب بها وتشويهها من قبل المغرضين ، لفترات ليست بالقصيرة وفي الوقت ذاته لن نترك مكانها خالياً فلابد من تقديم الصورة الحقيقية وبشكل مقنع وبصدق ؛ كما أن صياغة العمل يجب أن تكون في إطار جذاب ومشوق مع مراعاة ثوابتنا الشرعية وعدم تجاوزها .



أسقف مسيحي ذهب للتبشير

عقد روبرتو ديلوس سانتوس جونيور وهو أسقف مسيحي فلبيني ورئيس لمجموعة من الكنائس في بلده وعضو بالشبكة العالمية للكنائس العزم على القدوم إلى المملكة العربية السعودية للعمل في احدى الشركات الصناعية بمدينة ينبع وفي نيته كما ذكر أن يمارس التبشير للديانة المسيحية، وأن يقوم بدوره الذي اعتاد عليه والذي يتمتع فيه بالقدرة على الإقناع، لاسيما وأنه أسس عدداً من الكنائس في بلاده في مناطق يكثر فيها المسلمون وهذا يدل على قدراته العالية وتعلقه بعمليات التنصير.

بعد مضي عامين من إقامته بمدينة ينبع بدأت قناعاته في التغير بعد أن أخذ يتعرف على الدين الإسلامي بهدف معرفة كيفية إقناع المسلمين باعتناق المسيحية، ولكن بدأ نور الحق يتسلل إلى قلبه شيئاً فشيئا. لم تكن العملية سهلة فالرجل وصل إلى مرتبة أسقف في كنيسة وهي من أعلى المراتب في الديانة المسيحية. بدأ جونيور يتعمق في الدين ويتعرف عليه، وما لبث أن اعتنق الإسلام وتحول من مبشر للمسيحية إلى داعية إسلامي وقام بأداء فريضة الحج هذا العام بالإضافة إلى الجهود الدعوية التي يقوم فيها حاليا بمكتب الدعوة والإرشاد في ينبع وتخصيص عدد من الساعات يومياً للدعوة إلى الله مع بعض الدعاة الذين كان لهم الفضل بعد الله في اعتناقه الإسلام.

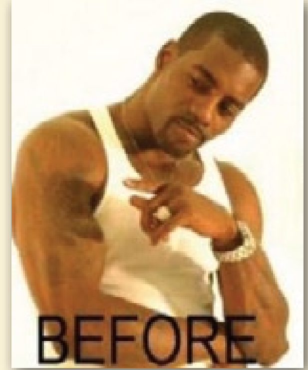
ويروي سمير الأنصاري وهو أحد الأصدقاء المقربين لجونيور نقلاً عنه بعد إسلامه: اسمي المسيحي كان روبرتو ديلوس سانتوس جونيور، والآن اسمي (داوود). وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأبين كيف اعتنقت الإسلام وكيف كان تصوري عنه قبل أن أفهم معناه وجوهره. كنت رئيساً لكنيسة ترعاها الشبكة العالمية للكنائس لمدة سنتين، وكانت تضم ١٥٠ عضواً باستثناء الشباب والأطفال.

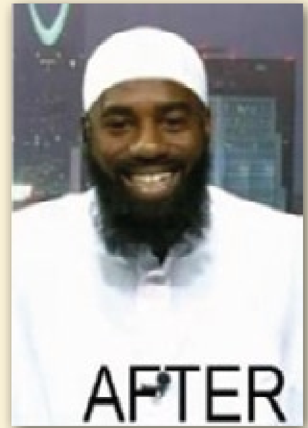
وحظيت الكنيسة بدعم من الشبكة العالمية للكنائس مما أدى إلى مضاعفة دخلها وأصبحت لها ثلاثة فروع في الفلبين في شمال كوتاباتو في جزيرة مينداناو.

بعد عملي بالكنيسة لمدة سنتين اتخذت قرارا بالعمل منصراً في المملكة العربية السعودية لإقناع المسلمين بالديانة النصرانية وبالثالوث أو بعبارة أخرى (الله) الأب والابن والروح القدس. وبالفعل حصلت على فرصة العمل مع إحدى الشركات السعودية وبعد أسبوع من وصولي للمملكة قام أحد زملائي السعوديين بتعريفي بالإسلام بصورة مشوقة. تبادلنا الأفكار والمعتقدات واحتفظت ببعض الكتيبات عن الإسلام لقراءتها وطلب مني أن أسأله ليتسنى لي فهم بعض النقاط التي أجهلها ولا أفهمها.

ويواصل قائلاً، بحسب جريدة "الرسالة" السعودية: عند دراستي للإسلام عرفت أن المسلمين يعبدون إلها واحداً. بعد ذلك بدأت بعمل مقارنة بين النصرانية والإسلام. كنت أقول لنفسي إن الله يسمع دعاء المسلمين ويستجيب لهم لأنه واحد ويستطيع أن يقرر الإجابة من عدمها. أما أنا فإنني أعبد ثلاثة آلهة وعلى من يسمع دعائي منهم أن يتشاور مع البقية لمعرفة إجابة دعائي من عدمها! وعند تأملي في القرآن قرأت قوله تعالى: (إن الدين عند الله الإسلام) ومنذ ذلك الحين طلبت من أحد زملائي الذهاب معي إلى مكتب الجاليات بمحافظة ينبع لمعرفة الإجابة على بعض التساؤلات فوجدت الشيخ حسين روبيو الداعية الفلبيني بمكتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات وشرح لي وحدانية الله وأركان الإسلام وجمال تعاليمه وكيف يصلي المسلم خمس مرات في اليوم وفي ذلك اليوم اعتنقت الإسلام ونطقت بالشهادة مردداً «أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد رسول الله» .

مطرب أمريكي يتحول من الغناء إلى الدعوة للإسلام





أعلن المطرب الأمريكي أمير هاوكنز الشهير بـ"لون" أنه قرر اعتزال الغناء و التفرغ للدعوة بعد اعتناقه الإسلام، مشيراً إلى أنه يركز حالياً على تعلم القرآن و التفسير و اللغة العربية.

و قال –لون– خلال لقائه مع رئيس مجلس إدارة المؤسسة الأهلية للإدلاء بالمدينة المنورة د. يوسف بن أحمد حوالة أنه كان يرفض العديد من الدعوات التي تصله من دول الشرق الأوسط قبل إسلامه بسبب الصورة السيئة للدول الإسلامية في الولايات المتحدة، إلا أنه عندما التقى المسلمين عن قرب أثناء تواجده في دبي و شاهد استجابتهم لنداء الصلاة «الأذان» والطمأنينة التي يعيشونها، فقرر أن يسلم وعدّ يوم إسلامه يوم ولادته الحقيقية. وأكد على تمتعه بالهدوء النفسي بعد إسلامه وإسلام زوجته وولديه، وإسلام والده –٨٠ عاماً– والكثير من أقاربه

منَـصّر بلغاري كبير يعتنق الإسلام

كان كاثوليكياَ متعصباً ، حصل ٍ على دراسات متقدمة في الفاتيكان ، وأرسل إلى أنحاء مختلفة من إفريقيا وآسيا ليقوم بعمليات التنصير بين المسلمين ، وذلك بعد أن صار أحد كبار المنصرين في بلغاريا .

يحكي المنصر السابق (عيسى) عن ظروف تحوله إلى الإسلام فيقول : إن بداية شغفي بالتعرف على الإسلام جاءت في أثناء دراستي في الكنيسة الكاثوليكية ، حيث اطلعت في مكتبة الكنيسة على مجموعة كبيرة من الكتب لم أجد فيها شيئاً إيجابياً واحداً عن الإسلام ، مما دفعني ذلك إلى عمل دراسات مقارنة بين الأديان الثلاثة ، خاصة أنني لديَّ إلمام كبير بالتوراة والإنجيل ، وعلى دراسة تامة بالمثالب الكثيرة التي تكشف مقدار التزوير الذي دخل عليهما ، ومن ثم أخذت أربط بين ما في القران الكريم وما في كتب النصارى الموضوعة ، ولم يستغرق ذلك وقتاً طويلاً . لقد حدث أن قابلت مجموعة من المسلمين ، وساعدوني على التعرف أكثر عن الإسلام وتعاليمه ومنهاجه .. حتى اقتنعتُ تماماً بالإسلام الذي اعتنقته في بداية الأمر سراً ، ونجحت في إقناع عشرة طلاب من جامعة (صوفيا) من بينهم فتاتان للدخول في الإسلام .

وأنا أقوم بالدعوة إلى الإسلام بين أصدقائي الذين أثق فيهم ، وخصوصاً أن فرصة اعتناق عدد كبير من (البلغار) في الإسلام كبيرة ، خاصة أنهم في الأصل مسلمون قد أجبروا على الارتداد .



وفد حجاج البرازيل لعام ٢٠١١ معظمهم من المسلمين الجدد

بعد أن وصل بسلامة الله الى المملكة العربية السعودية وفد من حجاج البرازيل لأداء فريضة الحج البالغ عددهم حوالي ٣٧ برازيلياً غالبيتهم من المسلمين الجدد.

وفي طريق توجههم إلى السعودية توقفوا في مدينة دبي، حيث ساهمت عدة مؤسسات خيرية فى دولة الإمارات العربية المتحدة فى إنجاز ذلك المشروع الدعوي الرائع.

وقد كان من بين وفد حجاج البرازيل المسلم البرازيلي عمر إبراهيم وزوجتة فاطمة من مدينة ريو دى جانيرو التي تشهد تزايدا فى أعداد المقبلين على الإسلام، حيث قدرت وكالة الصحافة الفرنسية (AFP) في تقرير لها نشرته في شهر أغسطس الماضي بأن أعداد الأسر المسلمة في مدينة ريو دى جانيرو يُقدّر بحوالي خمسمائة أسرة معظمهم من المسلمين الجدد أي من البرازيليين الأصليين.

سؤال وجواب في الدعوة

أنا رسام أوشام (جمع وشم)، وأرغب الدخول في الإسلام.. ولكني علمت أن الوشم حرام في الإسلام، وهذه في الحقيقة هي مهنتي منذ ١٥ عاماً ولا أجيد غيرها للإنفاق على نفسي وأسرتي، لذلك لا أدري إن أسلمت كيف سيكون الوضع.. فهل يجوز لي أن أعتنق الإسلام وأظل على نفس المهنة؟

الجواب : الحمد لله ، أولا : إن أعظم نعم الله على عبده ، أن يوفقه ربه للدين، ويشرح صدره للإيمان به ، والاستسلام له . قال تعالى : ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الأنعام/١٢٥ .

ثانيا : دخولك في الإسلام فرض لازم ، ولا يحتمل التأخير أو التردد ؛ لأنه سبيل السعادة الأبدية ، والنجاة من الكفر والخلود في النار ، فلا مجال للاختيار في ذلك ، ولا ينبغي أن تضع عقبةً في هذا الطريق مهما كانت ، بل بادر بالإسلام على الفور ، وألق عنك حياة الغفلة والضياع ، وحين تغتسل وتصلي وتسجد بين يدي الله ستعلم الفرق بين كون الإنسان عبدا لله الخالق العظيم ، وبين كونه عبدا لنفسه وهواه .

إن القضية ليست خاصة بك .. إنها قضية تتكرر مع آلاف الأشخاص من المسلمين .. إنهم يخشون التوبة وسلوك طريق الاستقامة ؛ لأنهم في وظائف محرمة كالعمل في البنوك الربوية أو صالات القمار أو الفن الهابط أو نحو ذلك ، والشيطان يخوّفهم الفقر وعدم وجود البديل للرزق ، كما قال تعالى : ﴿ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ البقرة/٢٦٨ . والواقع يشهد أن أكثر هؤلاء التائبين فُتحت عليهم أبواب الرزق الحلال التي لم تكن في حسبانهم .

ولهذا نقول : بادر عبد الله بالإسلام ، واخلع عنك قيود الكفر ، وارفع سواده من عينيك ، وانج بنفسك من النار ، ولا تخش الفقر وأنت في حماية رب العالمين الملك الذي لا تنفد خزائنه ، وكن موقنا بأنه لا يضيع عباده ، ولا يتركه أهله وأولياءه .

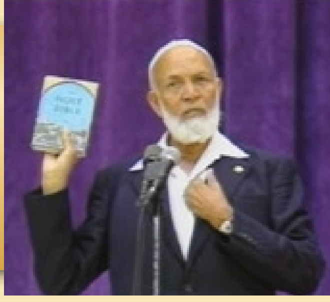
اللهم اشرح صدره للإيمان ، واهد قلبه للإسلام ،

وافتح عليه خزائن رحمتك.

والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب

من خواطر فارس الدعوة



سئل الشيخ أحمد ديدات رحمه الله : لماذا ندعو (أهل الكتاب) فى المقام الأول ؟

قال الشيخ : إن ما عندهم من بقايا الرسالات السماوية يجعلهم أولى الناس بهذه الدعوة و أولى الناس بالإستجابة و لهذا ﴿ و لما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون﴾ البقرة ١٠١ ، ﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ البقرة ١٤٦ ، و يوضح الشيخ ديدات الإجابة على هذا السؤال قائلا .. فالله يأمرنا فى القرآن الكريم قائلا: ﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا و بينكم ألا نعبد الا الله و لا نشرك به شيئًا و لا يتخذ بعضنا بعضًا أربابًا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ﴾ آل عمران ٦٤ ، فالله يأمرنا أن ندعوهم .. أن ندعو اليهود و النصارى ، إن القرآن الكريم يخاطب اليهود و النصارى ..إن الله قال في القرآن الكريم ﴿ يا أهل الكتاب لا تغلوا فى دينكم﴾ النساء ١٧١ ، و الله يريدهم أن يأتوا ليعرفوا الحقيقة ، و هناك توجد النصائح لمعرفتهم و لدعوتهم و للتحدث إليهم (أي في القرآن) و في الثلث الأول من القرآن الكريم و الذى لا نستعمله من ألف عام ، فنحن نستمر فى تلاوته لكن لا أحد يستعمله ... ففي الثلث الأول يتحدث عن اليهود و النصارى .... فالله سبحانه و تعالى أمرنا أن ندعوهم مباشرة و ندعو كل شخص و لكن أحدًا منا لم يفعل هذا لأننا كنا مشغولين بأنفسنا فى مسائل طفيفة



أهمية التطابق بين القول والعمل

هارون عزيزى الندوي
داعية بـ اكتشف الإسلام

من أهم ما يحتاج إليه الداعية من الصفات فى دعوته التطابق بين القول والفعل فى حياته الشخصية والإجتماعية. فيكون الداعية هو أول من يعمل بما يدعو إليه الناس ، وإلا فلايكون لدعوته أى تأثير فى المدعوين ، بل ربما يتعرض للسخرية وعدم الاهتمام واللامبالاة ، قال الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾ سورة الصف ، وقال تعالى : ﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ﴾ سورة البقرة. والمعنى : كيف يليق بكم – يا معشر أهل الكتاب ، وأنتم تأمرون الناس بالبر ، وهو جماع الخير – أن تنسوا أنفسكم ، فلا تأتمروا بما تأمرون الناس به ، وأنتم مع ذلك تتلون الكتاب ، وتعلمون ما فيه على من قصر في أوامر الله ؟ أفلا تعقلون ما أنتم صانعون بأنفسكم ؛ فتنتبهوا من رقدتكم ، وتتبصروا من عمايتكم . وهذا كما قال عبد الرزاق عن معمر ، عن قتادة في قوله تعالى:﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم ﴾ قال: كان بنو إسرائيل يأمرون الناس بطاعة الله وبتقواه ، وبالبر ، ويخالفون ، فغيرهم الله ، عز وجل . فقد روى مسلم في صحيحه بمعناه عن أسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع إليه أهل النار فيقولون يا فلان ما لك ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ، ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه . فقد دل الحديث الصحيح وألفاظ الآية على أن عقوبة من كان عالما بالمعروف وبالمنكر وبوجوب القيام بوظيفة كل واحد منهما أشد ممن لم يعلمه وإنما ذلك ؛ لأنه كالمستهين بحرمات الله تعالى ومستخف بأحكامه وهو ممن لا ينتفع بعلمه ; قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه. أخرجه ابن ماجه في سننه ، إن الإسلام ليس كلمة تُقال باللسان فحسب ، بل هو اعتقاد وقول وعمل . فإذا صدق المسلم في إسلامه وتوجهه إلى الله أسلمت جوارحه . ولابد أن يكون الداعية قدوة صالحة لمن يدعو، فإذا لم يكن قوله يوافق عمله لايكون لدعوته أي تأثير. فلا يكفي مُجرّد القول بل لابُد من العمل ، والاستقامة على الطريق القويم ، جسداً وروحاً ، وقلباً وقالباً. يستقيم حتى في تعامله ومعاملاته . ويستقيم في قوله وفعله .ليحصل التوافق والتطابق بين القول والفعل.

ولقد صدق من قال :

لا تنه عن خلق وتأتي مثله ... عار عليك إذا فعلت عظيم
وابدأ بنفسك فانهها عن غيها ... فإن انتهت عنه فأنت حكيم
فهناك يقبل إن وعظت ويقتدى ... بالقول منك وينفع التعليم .



مجالس

الشيخ عصام محمد إسحاق

عطفاً على ما مضى من الجزء الأول نقول :

الإيمان كما بين النبي ﷺ في حديث جبريل المخرج في الصحيحين هو أن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الأخر ونؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى .

فهذه أركان الإيمان الستة بينت في الحديث الشريف وهذا الإيمان هو فوق الإسلام الذي هو مطلق التصديق والانقياد بأركانه الخمسة المعروفة ، وهو دون الإحسان كما جاء في الحديث نفسه وهو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، وقد يعبر عنه باليقين كما عرفه ابن مسعود رضي الله عنه فقال فيما أخرج البخاري تعليقاً في كتاب الإيمان : وقال ابن مسعود « اليقين الإيمان كله ».

أما شعب الإيمان فهي كما أخرج البخاري - رحمه الله - عن أبي هريرة -رضي الله عنه - مرفوعًا : قال الإيمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان .

وقد شرع رحمه الله يبين تصريحاً أو إيماءً بعد أن روى هذا الحديث ، عدداً من شعب الإيمان مستنبطاً إياها من أحاديثه ﷺ مشيراً إليها بتراجم الأبواب أو ما تضمنتها أحاديثها فمنها :

١- سلامة المسلمين من اللسان واليد .

٢- هجرة ما نهى الله عنه .

٣- إطعام الطعام .

٤- إقراء السلام .

٥- أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك .

٦ - تقديم حب النبي على حب النفس والوالد والولد والناس أجمعين .

٧- أن يحب المرء لا يحبه إلا لله .

٨- أن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه كما يكره أن يقذف في النار .

٩- أن يحب الأنصار (وهذه الشعبة تتضمن من باب أولى حب المهاجرين لأسبقيتهم وفضلهم على غيرهم من المسلمين) .

١٠- الفرار من الفتن .



١١- الحياء وقد أخبر ﷺ فيما أخرج الحاكم في مستدركه والبيهقي في شعبه وصححه الألباني أن الحياء والإيمان قرنا جميعاً فإذا رفع أحدهما رفع الأخر ، وهذا مما فطر الناس عليه ، وأكده ﷺ بقوله فيما - أخرج الشيخان وغيرهما - إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى « إذا لم تستح فاصنع ماشئت » .

١٢- الجهاد في سبيل الله

١٣- الحذر من خصال النفاق و أقبحها الغدر والخيانة وقد قال ﷺ في الحديث الذي رواه أحمد وغيره من حديث أنس بن مالك قال : « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له » .

١٤- صيام رمضان إيماناً واحتساباً .

١٥- قيام رمضان إيماناً واحتساباً.

١٦- السماحة واجتناب التنطع والمشادة في الدين .

١٧- المداومة على العمل الصالح .

١٨- المحافظة على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت .

١٩- اتباع الجنائز.

٢٠ - الإشفاق من عدم قبول العمل .

٢١- اتقاء الشبهات.

٢٢ أداء خمس الغنائم.

٢٣- مناصحة المسلمين.

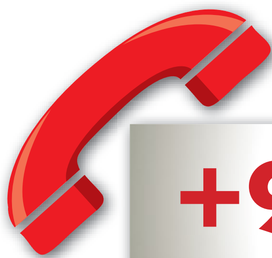
ولابد أن نذكر أعلى هذه الشعب وهي كلمة لاإله إلا الله وقد أخرج الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً « الإيمان بضع وسبعون شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان »

ومن أراد أن يقف على أكمل استيعاب لما أدرجه العلماء في الشعب الستين أو السبعين فعليه بموسوعة البيهقي رحمه الله التي سماها « **الجامع لشعب الإيمان** » واستنبط فيها من أحاديثه ﷺ سبعاً وسبعين شعبة .

وللحديث بقية إن شاء الله

أكثر من
٣٠ لغة

ساهم معنا في طباعة كتب للتعريف بالإسلام



+973 - 17537373

قال رسول الله ﷺ : «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله
إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو